

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

7982 - مثل بلعم بن باعورا في بني إسرائيل كمثّل أمية بن أبي الصلت في هذه الأمة .

ابن عساكر عن سعيد بن المسيّب مرسلًا (ذكر ابن كثير في البداية والنهاية (2 / 220) فقال : قال الحافظ ابن عساكر : أمية بن أبي الصلت : عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف بن عقدة بن عزة بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوزان أبو عثمان ويقال : أبو الحكم الثقفى شاعر جاهلي قدم دمشق قبل الإسلام .

وفي قوله تعالى : { وأتلّ عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها } فقال : هل تدرون من هو ؟ فقال بعضهم : هو صيفي بن الراهب وقال آخر : بل هو بلعم رجل من بني إسرائيل فقال : لا قال : فمن ؟ قال هو : أمية بن أبي الصلت .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فارعة إن مثل أخيك كمثّل الذي آتاه الله آياته فانسلخ منها وقد تكلم الخطابي على غريب هذا الحديث .

وروى الحافظ ابن عساكر عن الزهري أنه قال : قال : أمية بن الصلت . انتهى . باختصار . وأما قصة بلعم بن باعورا الذي قال تعالى فيه : { وأتلّ عليهم نبأ . . } فيقول ابن كثير في البداية والنهاية (1 / 322) وقد ذكرنا قصته في التفسير (3 / 250) سورة الأعراف آية (175) .

وأنه كان فيما قال ابن عباس وغيره يعلم الاسم الأعظم انتهى . ص)